

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

2151 - عائشة قالت: إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل عليَّ - مسروراً - تبرق أسارير وجهه، فقال: «ألم تري أن مجزَّزاً نظر آنفاً إلى زيد بن حارثة وأُسامة بن زيد»، فقال: «إنَّ هذه الأقدام بعضها من بعض» [375]. 2152 - أبو بكرة أنَّ النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتاه أمرٌ يسرُّه أو يسرُّ به، خرَّ ساجداً شكراً لله تبارك وتعالى [376]. 2153 - أبو هريرة: أنَّ النَّبيَّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إذا حضر المؤمن [377] أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء، فيقولون: اخرجي راضية مرضياً عنك، إلى روح الله [378] وريحان [379]، وربَّ غير غضبان، فتخرج كأطيب ريح المسك، حتَّى أنزَّه ليناوله بعضهم بعضاً، حتَّى يأتون به باب السماء، فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءكم من الأرض! يأتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحاً به من أحدكم بغائبة يقدم عليه، فيسألونه: ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقولون: دعوه، فإنَّه كان في غمٍّ - الدنيا، فإذا قال: أما أتاكم؟ قالوا: ذهب به إلى أُمِّه الهاوية، وإنَّ الكافر إذا احتضر أتته ملائكة العذاب بمسح [380]، فيقولون: اخرجي ساخطة مسخوطة عليك، إلى عذاب الله عزَّ وجلَّ، فتخرج كأنتن ريح جيفة، حتَّى يأتون به باب الأرض، فيقولون: ما أنتن هذه الريح! حتَّى يأتون به أرواح الكفار» [381]. 2154 - عبداً بن عمر رضي الله عنهما: أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إذا صار